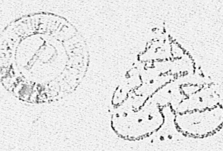
عدد ١٤٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS


صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ جمادى الثانية ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٢ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٤

منبر وخطيب

عندي وعند كل عاقل مبز بين سبيل الرشد وسبيل الغي ولم يجد العمى لبصيرته سبيلا، اننا لو راينا مصطبة يعتليها كل اهبر مفتون، ويطاها كل غوي مجنون، ليسمعوا الناس فوقها من الحمق مقدارا، ومن الهكر كبارا،

ولو راينا خشبة خصت بسلب الصلاة والطغاة والغواة، والخارجين عن جميع انواع الطاعات،

ولو راينا نطعا يساق اليه كل من نكث عهدا واخلف وعدا، وارى عبادا، وعاث في كرة الارض فسادا،

ولو راينا هودجا يقل عجوزا عمرت ستين عاما وزادت بعد ذلك اربعين ...

ولو راينا نعشا يحمل من اعد الله له سعيرا وزمهريرا، والهاوية، وما ادراك ما هيه،

ولو راينا مزبلة يبول فوقها الجراء والسنانير ويضرط حولها البغال والحمير، لحكمنا وحكمنا عين العدل بان هذه المرتفعات كلها خير وابقى، واجل واتقى، من ذلك (المنبر العام) الذي نصبته جريدة «النهضة» رحمة واسعاقا لكل من انحدره بطنه بدنو الاذى، وكان نائيا عن بيت الخلاء،

صعد في هذا المنبر يوم الجمعة الفائت من وضع فوقه من البضاعة نصيبا، وقال اني مدرس بالجامع الاعظم؟

وايضاح الامران «الصواب» كان ابدى رايا في قضية وفد المدرسين الذين واجهوا السفير ليذرفوا الدموع باعتابه، ومحرر «الامة» كتب في الموضوع رايه ايضا، وهذان الرايان قد بعثا بحفنة من الغضب في هذا المدرس الخفيف، مما جعله يقفز فوق المنبر السخيف!

صاحب «الصواب» ومحرر «الامة» قادران على دحض ما عزاه اليهما، اما ما يريد «النديم» ان يقوله فهو شرح لفظ «المدرس» هنا وما ذا يكون، ولا شك انه لقب لمن تراهم في في المزارع يدرسون ...!

اي خطيب اللؤم، على منبر الشؤم! ما الذي ازك في قرن حتى خرجته عن مبحثك الى اكل اللحوم؟

امط نقابك اذا كنت صادقا ولم تكن رعديدا لنرى من هذا الذي يقول ان في الامة من ابتز اموال الناس باسم الوطن واوهمها قرب النجم من الاكف وصور لها السراب في صورة السحاب!

قنت يا مفتون بما انت تسترزق به من عرض زائل ما اعددت لنيله من عدة غير الدس والملق والتحريش بمن حزنوا لضيرك، وسعوا لخيرك وما امتشقت غير سيف الافك ليقربك عند الغبي زلفى!

قال الناصح: (ناد برجالك ليحصدوا للمقيم سلطانه، فان رجالك اهم من الحول والطول بقدر ما يطول بك المقام) فاي الرجال تعني؟ اولئك الذين اخلصوا لله وللوطن فاستحقوا جزاء هذا الاخلاص ان يصبحوا مضغة في فمك الابخر على ذلك المنبر؟

فكل هذا فانت الجبان وستبقى بشكل الغانية المبرقعة لا تستطيع رفع النقاب، ليكون بينك وبين الخزي حجاب!

ذي كلمة «النديم» يهديكها، او يصليكها والله المسؤول ان لا يريك شانا، ولا ينيلك طيلسانا.

حسين الجزيري

من القلم اللطيف
بيهم ... صمد ... ، قنديل ...

احلال ام حرام

ليست بمخلصة هذه الزوجة، مسكين زوجها يشتغل طول يومه فينهك قواه بالعمل لئلا يراها في خصاصه وهي تطرح بدون اذنه من كل مشترياته جزءا لتبعث به خفية الى ابويها، وهذان الابوان هل زوجاها لتكون زوجة كما يجب، ام وضعاها مصيدة للانتفاع، وهل ما ياكلانه من ذلك السبيل حلال ام حرام؟ (العذراء)

الاجتماع السابع عشر
للفوين

م. ب - على م يهزءون بنا، وكيف يهزءون بنا ولماذا يهزءون بنا؟

ع. و. ك - لماذا لماذا، لاننا ندعي خدمة العربية ونعنون فصلا بقولنا (تعسر عليهما الجواق)

ش. ق - امالى واش نقولو؟ ماو عندنا الا ما نجموش يتجوزو

ب. ل - اف هذه يعني معنيه سفاسبه واحد في الاف اللي يفهم، واشكون تره ما يلحنش

ما ريتش المدرس اللي قال في مقالتو (وهم لا ينفردوا) ؟

م . ن با تصبوش الخدمه يا راجل لا احنا قاعدين نعربو في قاب زيد

ع . ر . ك - ها ها ها والله عجب . . . تعسر عليهما الجواز . فهل تعسر عليهما الوجوب ؟

ر . ح - انا التوة ما فهمتهي علاش (الزواز) ما هيش صحيحة . . . هاو حاجه اخرى اعملو قرار في الحاجات اللي صحيحة واللي ما هيش صحيحة

ش . ق - انا ما يظهرليش تعدا حاجه ما هيش صحيحة بعد اللي عندنا مصحح شاعر ونحوي وبرشه حاجات

م . ت - الشعر حرفتنا والشعير علفتنا
والنحو صنعتنا واللحن عادتنا

ر . ح - هاو الحق علاش قولو لم حاجه ما هيش صحيحه ؟ لا هو الشيخ قاعد يلعب

مريجنه يا مرجانه

الله الله يا عباد الله . . . نحن قد اصبحنا ولا شك سعداء . وسنبقى كذلك من اليوم فصاعدا واي حظ واي سعد واي بخت نطلبه ونخطبه بعد ان اصبح الادب الحقيقي رائجا فينا رواجا والفحول بيننا يقتحمون للشعر اسواقا وانهاجا . سعدنا . ربحنا افلحنا نجحنا . فلا مصر اليوم تبارينا . ولا الشام يزهو علينا . ولا العراق ينجب ما انجبت خضراؤنا . ولا البلابل تاتي بما ياتي به شعراؤنا وبالجملة والتفصيل فالسعد انجلى . والنجم اعتلى وعصر النور سطع . وزمن المعلقات رجع . والامر لا ينتطح فيه كبشان . وكل شيء بالحجة والبرهان

فعجبا كم هذا من يوم اخذ على رقبتي هذا العمل . ما كسل ولا فشل . يهيم في كل وادي . ويجوس خلال النوادي . يستنشق الاخبار . ويستطلع الاسرار . ويطالع كافة الجرائد . وما بها من المقالات والقصائد .

وبدون ان اطيل عليكم اقول : ان جريدة « النهضة » قد برزت في صباح الجمعة تنفخ في بوق مفلوق . وشارب مشقوق

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فما انعق وما اجهل ما تبشرنا به هذه « النهضة » من وجود فرسان الشعر قاموا . وبه هاموا . وفي بحوره عاموا . وخدمته وقفوا . ولانشاده (فردوا) . ومن قسطه علفوا . فاصبحنا بنعمة الله حول سوق (عكاظ) . او بيطحاء المركاض . او على ابواب المرحاض . ولا تزال الليالي في حمل ومخاض !

وبدل الاطالة عليكم اختصر بان القضية منحصرة في ان الشيخ معاوية التميمي (الشهير) قد نظم ابياتا وحلف انها موزونة . فعمد اليها الشيخ الشافعي النفطي وشطرها بسنجة المقرونة وحول هذين العمليتين . الصادرتين من الشيخين قفزت « النهضة » تصيح ان الناظم فارس حلبة الادب . والمشطر فيلسوف ديني وهنا العجب .

فبشرانا بالفوارس والفلاسفة . وانوار الشموس الكاسفة . وبالعرائس التي تفسو . والجرائد التي تقفز . والنوادي التي تعمي . والاقلام التي تزمر

اما بعد فان عبد كم هذا قد داخله سروران الـواحد اثر الآخر . بما اصبحت به البلاد تفاخر .

سمعت اولا شاعرا بليغا ينشد في الاسواق من الشعر المتين . (يا خلاص الواحلين يا خلاص الواحلين) . وما لبثت ان رايت النهضة تقدم لنا (شنا وطبقه) باتيان بمثل بلاغة المذكور . مما يشنف ويشرح الصدور .

قال العلامة الاهل الشيخ معاوية لا فض فوه . ولا عض خشموه :

« فها قد جئتكم اسعى واني الخ . » وبعد الطواف على الموازين لوزن ذلك ظهر لنا بادىء بدء انه من بحر (دربل دربال دربالي) . ولكن بعد ان اوثقنا بعده تعبيره . وربطنا به تشطيره . وهو قول الفيلسوف الشافعي لا شقت اطواقه . ولا فسكت اشداقه : « على طول الدوام لكم مداني » اتضح لنا جليا وانه من بحر : (مريجنه يا مرجانه عيش في الدنيا انت وانا) . فاللهم زد من الطفائف المشعورة . وبارك في هذه البنائر المبرورة . وبك تستعين « النهضة » على اظهار فوارس الحليات واشهار فلاسفة التشطيرات !

ولعلني اطلت عليكم . فاسمحوا لي ان اقول للنهضة في الاخر : مهلا بعض هذا الذي تقولين فاذا اختلط عندك الشعير بالشعر . والتمر بالبعر . فما سامعوك من الجاهلين . ولا قارئوك من المغفلين

وما معاوية بمعاوية . ولا الشافعي بالرافعي ولا تونس بالحظيرة الظلماء . حتى يلتبس فيها الكبش الباصر بالنعجة العمياء ! ترجي كما شئت للوزانين . وزوجي كيفما احببت بالنظامين . ولكن ثق باننا نعرف للشعر معنا ومبناه . ونستدل بالبعر على الابعرة والشاه . وغفر الله لكم جميعا ما تقدم من الاوزار . بنظم وتشطير وادراج هاتيك الاشعار ما ترنح فوق النديم قلم . . . . . . (المهذار)



(السبت)

مرسح جديد !

اوفدت احدى شركات (السنماتوغراف) الاوروبية جوقة لاخذ مناظر شتى من هذه البلاد فعلمنا ان الجوقة هذه قد اخذت بمرءاتها ما عن لها تركيبه من الذوات والهيئات التي اختارت لها الديوان موقعا اعني دار شريعتنا . وذلك بعد استحصالها على رخصة لاجراء ذلك . فهل صار الديوان مرسحا ونحن لم نسمع بذلك . . . ؟

(الاحد)

قصر يلدز

كان للسلطان عبد الحميد في قصر يلدز جيش من الجواسيس ينظرون دائما الى الشفاه ماذا تلفظ اذا تحركت ! واليوم علمنا بان النظارة العلمية اوكلت الى انفار مراقبة الطلبة بالجامع الاعظم . وقيل لنا ان التلميذ اصبح لا يقدر ان يكالم التلميذ بدون ان يتداخل المراقب بينهما من مجرد الكلام .

فاذا كان لعبد الحميد من الدواعي ما اضطره لذلك . فما هي الدواعي التي جعلت النظارة تضع هذا التضييق . وما معناه . . ؟

(الاثنين)

داخر موضى !

جاز المسمى حسن البنان ان يطبع ويروج ورقة على ظاهرها رسمه مع احدى بنات المراسح

وفي داخلها كلام من الكلامات التي تعد كالمراهم لتقويم الاخلاق ! من ذلك :

(انا من رايي تكاتبني * واجاوبك وتجاوبني
وفي اي ساعه تطلبني * تلاقيني في غمضة عين)

واظن ان الرقي الادبي قد بلغ الآن منتهاه وقد اصبح ابناؤنا وبناتنا يتناولون مثل هذه الصور ويقرءون مثل هذه الاقوال . . !

(الثلاثاء)

الشيخ عبد العزيز جاويش

قرأنا اليوم في رصيفتنا « الحقائق » المصرية فصلا يتعلق بعودة المفكر الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش الى قاهرة مصر فاستانا لما راينا هذه الرصيفة تقول من ان الشيخ لم تكن عودته ليخدم مصر كما يدعي هو وانصاره ! وانه ليس بمصري بل تونسي - الى ان قالت : وهل يعقل ان يخدم هذا التونسي مصر ؟

فمهلا ايها الرصيفة ! اذا كانت قد تعددت لديكم الاحزاب ، واختلفت حولكم المنازع السياسية فما الذي ادخل تونسية الاستاذ في مقام انتصارك لحزب دون آخر ؟ واذا كنت تعجبين من تونسي يخدم مصر ، فهلا عجبت من وجود كثيرين في ابنائها يسيئون اليها . . . ؟

(الاربعاء)

بعد البحث

اشرنا في العدد الفائت الى ما قالته احدى الصحف عن زيارة السيد محمد القادري نائب الجمعية الخاصة لجناب المقيم ثم بحثنا عن الغاية منها فاستفدنا انها لم تخرج عن المداولة في مصالح الجمعية المومى اليها

(الخميس)

في زغوان

بناء على ما بينا مما آلت اليه نازلة الادعاء باطلا على مستخدمي شركة الاتحاد التجاري فقد عرفنا التاجر بزغوان السيد محمود والي بان تلك القضية قد لحقه جانب من مضار ابحاثها حيث وقع تفتيش محله نظرا لاقتنائه السلع من تلك الشركة وقد كانت هاتيك التهم تقضي على سمعته التجارية ، لذلك فهو ينتظر نتيجة النازلة ضد الواشي الدني .

(الجمعة)

أتريد ؟ ؟

اتريد ان تطلع على اسرار العلوم الغريبة ، وتطالع احدث الاراء في النقد الادبي ، وتقرا تراجم الرجال الشهيرين والنساء الشهيرات مع رسومهم وتحيط بخلاصة اخبار العالم مع صور الحوادث المهمة وصفوة ما انتجته القرائح العظيمة من الشعر العربي والافرنجي عدا عن الرسائل الرائقة في الادب والاجتماع ؟

اذا كنت تريد ذلك فاشترك بجريدة « الفيحاء » المصورة الرائجة في دمشق - بدل اشتراكها السنوي (٣) ليرات سورية في سوريا ولبنان وجنيه واحد في الخارج - وتطلب من صاحبها السيد قاسم الهيماني بدمشق - ويرسل عدد واحد مجانا لكل من يطلب

رياض الظرفاء

ما هذه بحلاقة ؟ ان لسانها اطول من لسان المشاقه ! فما كدنا نجلس كالعادة ، وننشد من الشعر ما به الافادة ، حتى انشات خصومة من المحيط ، مع نجيب الفارغ العفريت ، فتكاثر الجدال ، وتخلبط المجلس في الحال . فالى الاسبوع الآتي يا رجال (الدحداح) وبه (بجبوح)

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اسس جمعية الشعراء امثاله نادا للنهوض بالشعر والادب :

لله ناد اسسته جمعية
تبغي العلا في النظم والتحرير
يا (فيلسوف الدين) قد اوليتك
في خطة التخميس والتشطير
انت الفرزدق و (العميد) جرول
وانا سيانك ربي يهنيك مثل جرير
طاشت سهام من يقول بانك
اصبحت في الشعراء مثل بعير
اوصيكم ان تكتموا اشعاركم
ما كانشي ينطلع عليها حسين الجزيري

الغاز السبوع

لغز العدد الفائت لفظ (فيكسمود) والذين نجحوا في المسابقة حله هم الادباء :

الصادق الورغي (المحرز) - جلال الدين النقاش - الهادي الزراد - ابراهيم بن حميدة - محمد ذياب - محمد بن عزوز - عبد الرحمان بن علي - عثمان الباجي - محمد بن محمود - علي مراد الصادق . ع . ابو عبد الله .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي من اسماء الرجال . (٢١) منه اسم لقبيلة . و (٣١) اما اسم لاحد العلوم او فعل امر . و (١٣) اسم لحيوان - وجائزته عدد من جريدة مصرية معتبرة يوجه للاول ان اشفع حله بتابر ذي ٢٠ صانتيما .

اليومية الاهلية

اهدتنا مطبعتنا نسخة من اليومية الاهلية التي طبعتها لعام ١٩٢٤ فوجدناها من الافادة بمكان اذ زيادة على ما حوت من التواريخ المدققة فهي تفيد صاحبها كل يوم باهم الوقائع التاريخية والحوادث السياسية ، وحيث كانت الان على وشك النفاد فنحن نحث الكافة على الاقتناء ، والطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس

منتخبات

محاسن التورية

ارى في صدغك المعوج دالا
عليه نقطة من مسك خالك
فصارت دالة بالنقط ذالا
وها انا هائم من اجل ذالك

باليمن والبركه

اجري عقد اقتران الماجد السيد صالح بن خليفه بكريمة الصدر الهمام المولى الوزير الاكبر فبلغ الاحتفال منتهاه . ونحن نهني مجادة العائلتين ونومل للزوجين حياة الهناء والرفاء .

الامن العام

هذه كلمة ان الاوان لان نطرحها ولا نعود لذكرها . اذ لو بقي بيننا امن عام لما صرنا نسمع في كل صباح ما يجري كل مساء من حوادث السطو والسلب والاعتداءات المختلفة ! سطى الاشرار في الايام الاخيرة على السيد محمود باش حانبه فهشموا وجهه ونهبوا ما كان معه من المال ! قطعوا الطريق على السيد الطيب القهواجي وسلبوا ماله ايضا ! والسامع لا شك يعجب، اذا قلنا قطعوا الطريق وكل هذه الحوادث تجري في اول الليل وفي مدينة اهله ويقال ان بها ادارة اسمها مشتق من الحفظ !

فيا هذه المحافظة حتى متى نسمع بالحفظ ولا نراه . والى متى تبقى حاراتنا العربية محط الاخطار ومرتع الاشرار ؟

امنونا على نفوسنا وفلوسنا فقد طفح الكيل . وتفاقمت حوادث الليل !

عدد النديم الممتاز

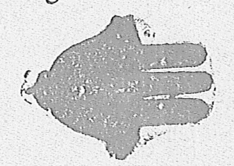
اخطرنا الكثيرون من الادباء بشديد رغبتهم في ادراج شذرات بالعدد الممتاز وقد عرفناهم بلزوم توجيه ذلك من الان فوافتنا كلمات البعض دون البعض. وحيث ازف تاريخ العدد فلا لوم اذا نعتبر كلمة من تاخر بعد الان .

مكتب السيد الطاهر بنعيسى

انتقل الوكيل السيد الطاهر بنعيسى من نهج سيدي بن عروس الى شارع باب البنات عدد ٤٦ امام سراية العدلية .

وصف الكلم

لولا هذا الوصف الحميد لما اصطلح ذانك الرجلان بعد عنيف المشاجرة التي نشأت من التزاحم لاقتناء سعيد الخمسة من مستودع السيد الطيب



الحداد بنهج لافية وكان كل منهما يسرع الخطى لما تحقق من جودة هذا العبد الشهير و رفعته .



تشكر من دفعوا اشتراكاتهم في هذا الاسبوع . وتنذر من وجهنا لهم مكاتيب (سوفرة) بان سكوتهم يضطرنا للتشكي حسبما تضمنته المكاتيب . ونرجو ممن وعدوا ان ينجزوا ويعتبروا كثرة النفقات التي تكاد تفشلنا من مواصلة العمل

ابدع الالوان

تجدها في الاقمشة المختلفة انواعها التي وردت اخيرا على مخزن الربيع عدد ٩ بنهج الباج صالحة للرجال والنساء

البركة فينا

ماتت الوداعة وماتت التقى وماتت الثقة وماتت العفة ومات الخوف من الله وقراءة حساب يوم الحساب والبركة فينا وعظم الله اجرنا في كل هذه الصفات التي ماوراء موتها الا غضب اسود ونقمة زرقاء يحيطان ان شاء الله بقاضي السمك الذي خولته سجاياه الراقية الى اسفل ان يعمد الى كسر القلب الضعيف، واضطهاد الجنس اللطيف وارتكاب كل عمل مخرب، وسنوضح الامر من هنا الى الصيف .

اما اذا التفت الى جانب الله وراءه، واقلع عن طغيانه وعماه، ولم يبق كالقط الذي يعرف ربي ويبول في القمح، وقت صلاة الصبح، ثم عتق تلك الرقبة المظلومة التي اصبحت حقوقها مداسة ومهضومة فمنه ذلك نكف عنه ونفرض انه مات . ولا نذكر له حسنات ولا سيئات .

اعتذار

كثرة مواد هذا العدد كانت حائلة دون ادراج (السعد القدام) فالى العدد الاتي .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

جائزة لمدة جانفي (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا . اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من الطروز والقمراية والكرية والاجه الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمراول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسواق البلاغجية عدد ٣ فهنا تجد انواع البرفيز: التميمي . الزقلار . الشمس . الحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م. مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم الفرنساوي م. مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق الماطر في مرصة (فيلا) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بن زيان بنهج الموزا او بواسطة السيد جودة الفوتوغراف بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٤٠٢ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة . وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغيره هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تعمل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس